

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث وأنواعه

استنادًا إلى أهداف البحث التي تم ذكرتها، يصنف هذا البحث كبحث تجريبي. البحث التجريبي هو البحث الذي يهدفه معرفة النتائج المترتبة على المعاملة التي تقدمها الباحثة عمدًا. التصميم التجريبي الذي تستخدم في هذا البحث هو تصميم تجريبي يسمى "تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة أو *Desaign Eksperimen One Group Pretest-Posttest Design*". في هذا التصميم، يوجد اختبار قبلي قبل تقديم المعاملة، وبعد المعاملة يتم إجراء اختبار بعدي، وبالتالي يمكن معرفة نتائج المعاملة بدقة أكبر بفضل وجود مقارنة بين الحالة قبل المعاملة وبعدها. يحتوي تصميم هذا البحث على توضيح سيتم تقديمه كما يلي:

جدول ٢ تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة

المجموعة الاختبار القبلي المعاملة الاختبار البعدي			
المجموعة	اختبار القبلي	التجربة	اختبار البعدي
التجربة	0 ₁	X	0 ₂
الضابطة	0 ₃		0 ₄

التوضيحات:

جدول ٣ التوضيحات

التجريبية	هي مجموعة الطلاب الذين يتلقون تعليم مهارات القراءة باستخدام وسائل Lectora Inspire
الضابطة	هي مجموعة الطلاب الذين يتلقون تعليم مهارات القراءة بدون استخدام وسائل Lectora Inspire أو لا يتم منحهم المعاملة
01	هو نتيجة اختبار قبلي، وهو اختبار يحتوي على أسئلة تتعلق بمحتوى نص القراءة قبل تطبيق التعليم باستخدام وسائل Lectora Inspire
02	هو نتيجة اختبار بعدي، وهو اختبار يحتوي على أسئلة تتعلق بمحتوى نص القراءة بعد تطبيق التعليم باستخدام وسائل Lectora Inspire
03	هو نتيجة اختبار قبلي للمجموعة الضابطة، ويتضمن أسئلة حول محتوى نص القراءة
04	هو نتيجة اختبار بعدي للمجموعة الضابطة، ويتضمن أسئلة حول محتوى نص القراءة
X	المعاملة التي يتم تقديمها للمجموعة التجريبية، وهي تطبيق وسائل Lectora Inspire في تعليم مهارات القراءة.

ب-متغيرات البحث

متغيرات البحث هي سمات أو قيم أو خصائص الأشخاص أو الأشياء أو الأنشطة التي تحتوي على تباين معين يتم تحديده من قبل الباحثة لدراسته ومن ثم استخلاص الاستنتاجات. تنقسم المتغيرات إلى نوعين هما:

١- المتغير المستقل هو المتغير الذي يستخدم لشرح أو التأثير على متغير آخر.

المتغير المستقل في هذا البحث هو وسائط. Lectora Inspire.

٢- المتغير التابع هو المتغير الذي يمكن شرحه أو التأثير عليه بواسطة المتغير

المستقل. المتغير التابع في هذا البحث هو تعليم مهارات القراءة لطلاب الصف

الثامن-ب, في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة كديري.

ج- المجتمع وعينة البحث

السكان هو مجموعة من الأشخاص أو الأشياء التي تتشابه في الموقع، والمدة الزمنية، والخصائص المحددة التي يدرسها بكامل. بلغ عدد طلاب ٩٢٥ طالبًا في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة كديري, وهم يشكلون السكان في هذا البحث.

أما العينة فهي تمثل جزءًا من الكل. الهدف من جمع العينة هو التغلب على قيود المرافق والوقت والتكلفة بحيث لا تستطع أن تضمن الباحثة جميعا. في هذا البحث، تم استخدام استراتيجية أخذ العينة المسماة بالاختيار القائم على الغرض (*purposive sampling*)، وهي أخذ العينة بناءً على مجموعة من المعايير. وتظهر العينة في البحث المقترح بأنها ٣٠ طالبًا من الصف الثامن-ب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة كديري.

د- أسلوب جمع البيانات

وفقًا لسوغيونو في كتابه، تقنيات جمع البيانات هي طرق منظمة لجمع وتوثيق وعرض الحقائق لأغراض محددة،^{٣٩} للحصول على البيانات اللازمة في هذا البحث، تستخدم الباحثة التقنيات التالية:

³⁹ Sugiyono Tarsito, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2014).

١- المقابلة

وفقاً لأريكونتو، المقابلة هي عملية سؤال وجواب في بحث ما للحصول على المعلومات أو البيانات كدعم للبحث الذي يتم بشكل مباشر^{٤٠}. تم استخدام الباحثة طريقة المقابلة للحصول على معلومات مباشرة حول تطبيق وسائط Lectora Inspire في تعليم مهارات القراءة. الأشخاص الذين تم اختيارهم كمصادر للمعلومات هم معلم اللغة العربية في الصف الثامن-ب، بالإضافة إلى الطلاب من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة كديري.

٢- الاختبارات

الاختبار هو إحدى تقنيات جمع البيانات التي تتكون من مجموعة من الأسئلة أو التمارين التي تستخدم لقياس المهارات أو المعرفة أو القدرة أو الموهبة التي يمتلكها الفرد أو المجموعة. تم استخدام تقنية الاختبار لمعرفة كيفية تطبيق وسائط Lectora Inspire في تعليم مهارات القراءة قبل وبعد المعاملة. في هذا البحث، تم جمع البيانات باستخدام اختبار قبلي واختبار بعدي.

٣- الوثائق

وفقاً لساتوري ديجامان، الوثائق هي جمع الوثائق والبيانات الضرورية في قضايا البحث ثم فحصها بشكل مكثف لدعم وتعزيز الثقة وإثبات حادثة معينة^{٤١}. تم تنفيذ الوثائق من خلال تصوير الأنشطة الطلابية أثناء استخدام وسائط Lectora Inspire، بالإضافة التوثيق من المقابلات مع معلم اللغة العربية في الصف الثامن-ب، وكذلك مع مصادر المعلومات من الطلاب في المجموعة

40 Arikunto, "Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek." (jakarta: Rineka Cipto, 2011)

41 Satori Djaman dan Komariah Aan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2010).

التجريبية والمجموعة الضابطة. استخدم هذه التقنية لجمع البيانات المتعلقة بتطبيق وسائل Lectora Inspire في تعليم مهارات القراءة.

٥- تقنيات تحليل البيانات

١- اختبار صلاحية الأدوات

اختبار الصلاحية هو طريقة لقياس مدى جودة أداء القياس فيما يتعلق بدقتها وصحتها. وفقاً لأريكونتو، الصلاحية تشير إلى مدى توافق البيانات التي تم جمعها مع التعريفات الخاصة بالمتغيرات المعنية. يجب أن تتوفر المعايير التالية لتحديد صلاحية أداة معينة:

(أ) - إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فإن الأداة تعتبر صالحة.

(ب) - إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فإن الأداة تعتبر غير صالحة

٢- اختبار ثبات الأداة

إنّ ثبات الأداة أهمية عن صدقها. فعندما تكون البيانات التي جمعها من أداة المعينة والموثوقة، نقول إن تلك الأداة يمكن الاعتماد عليها. ووفقاً لما ذكرته أريكونتو، فإن الأداة الموثوقة هي الأداة التي ثبتت دقتها واعتمادها في الحصول على البيانات التي يحتاج إليها الباحث^{٤٢}.

استخدمت الباحثة تقنية α Cronbach's Alpha باستخدام برنامج

Microsoft Excel وتُعدّ الأداة موثوقة إذا كانت قيمة α Cronbach's أكبر

من ٠,٧٠.

⁴² Ibid.

جدول ٤ أساس اتخاذ القرار لقيمة *Alpha Cronbach*

أساس اتخاذ القرار لقيمة <i>Alpha Cronbach</i>
إذا كانت قيمة <i>Alpha Cronbach</i> 's أكبر من ٠,٧٠، فإن الأداة تعتبر موثوقة
إذا كانت قيمة <i>Alpha Cronbach</i> 's أقل من ٠,٧٠، فإن الأداة تعتبر غير موثوقة

إذا اكتمل جمع البيانات، فإن الخطوة التالية هي التحليل. ولإدارة البيانات بفعالية، يجب تحليلها وتنظيمها ضمن أنماط وتصنيفات ومكونات أساسية ذات معنى. ومن أجل إعطاء دلالة اجتماعية وأكاديمية وعلمية للظواهر، يشمل تحليل البيانات سلسلة من الخطوات، مثل البحث، التجميع، التنظيم المنهجي، والتفسير، والتحقق.

في هذا البحث، استخدمت الباحثة المنهج الكمي لتحليل البيانات. ولتحليل الأرقام، فاستخدمت من التقنيات. وقد استخدمت الأسلوب الإحصائي الوصفي والاستدلالي. تُستخدم الجداول، والرسوم البيانية، والهيستوغرام التي تعرض القيم المتوسطة في التحليل الإحصائي الوصفي، مما يسهل تكوين صورة واضحة عن طبيعة البيانات وخصائصها. أما التحليل الاستدلالي فيُستخدم لاختبار التنبؤات.

٣- اختبار المتطلبات الأساسية

الخطوات التمهيديّة نحو اختبار الفرضية يجب إتمامها أولاً قبل الانتقال إلى التحليل الفعلي.

أ- اختبار التوزيع الطبيعي

الهدف من اختبار التوزيع الطبيعي هو تحديد ما إذا كانت عينة السكان تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. في هذه البحث، تم استخدام برنامج لتحديد ما إذا كانت العينة تتبع توزيعاً طبيعياً. باستخدام مستوى دلالة ٠,٠٥، يتم إجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov على العينة الواحدة. إذا تم

تحقيق مستوى دلالة ٠,٠٥ أو أكثر، فإن البيانات تعتبر موزعة بشكل طبيعي.

(ب)- اختبار التجانس

الهدف من اختبار التجانس هو التأكد مما إذا كانت عينة السكان تمثل الكل أم لا. يعتبر التجانس في مجموعة البيانات متحققاً إذا كانت القيمة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥، مما يعني أن التباين بين كل العينات متساوٍ (متجانس). أما إذا كانت القيمة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، فإن التباين بين العينات غير متساوٍ (غير متجانس). تم إجراء هذا الاختبار باستخدام برنامج (SPSS ٢٠٢٣) لتحليل البيانات الإحصائية.

(ج)- اختبار الفرضية

يتم استخدام اختبار t - للتحقق أو دحض الفرضية البديلة في هذه الدراسة. إذا كان هناك فرق كبير من الناحية الإحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، يتم إجراء اختبار الفرضية بعد تلبية جميع شروط الاختبار. في هذه الحالة، يتم استخدام الاختبار للتحقق مما إذا كانت هناك تغييرات كبيرة في نتائج الاختبارات قبل وبعد المعاملة.

للتحقق مما إذا كان استخدام وسائط Lectora Inspire في تعليم مهارات القراءة له تأثير كبير، يمكن استخدام التحليل الإحصائي. للإجابة على تساؤلات البحث، يتم إجراء اختبار الفرضية باستخدام تطبيق (SPSS ٢٠٢٣) لتحليل البيانات الإحصائية باستخدام اختبار *paired samples*

t-Test.

من الشرح السابق، يمكن استنتاج أن أدوات البحث تعتبر وسيلة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق الأهداف واستخلاص النتائج المطلوبة. يتم استخلاص النتائج دون إغفال أهمية تصميم أدوات بحث عالية

الجودة. أشكال الأسئلة للاختبار القبلي والاختبار البعدي واختبار الباحث هي كما يلي:

جدول 5 أشكال الأسئلة للاختبار القبلي والاختبار البعدي

رقم السؤال	نوع السؤال	مواصفات الأسئلة	المؤشر
١, ٢, ٣, ٤, ٩, ١١, ١٠	اختيار المتعدد	يستطيع أن يجيب الطالب الأسئلة عن محتوى نص القراءة	يجيب عن بعض الأسئلة عن محتوى نص القراءة.
١٢	اختيار المتعدد	يستطيع أن يطابق الطالب العبارات المتعلقة بدرس القراءة	طابق العبارات المتعلقة بدرس القراءة بشكل صحيح.
١٥ ٤, ٥, ٧	اختيار من متعدد	يستطيع أن يذكر الطالب الجملة المناسب للصورة المقدمة	يذكر الجملة المناسبة للصورة المقدمة.
٦	اختيار المتعدد	يستطيع أن يحدد الطالب معنى الجملة والنص المكتوب.	يحدد المعنى المتشابه للجملة والنص المكتوب
١٤	اختيار المتعدد	يستطيع أن يترجم الطالب مادة القراءة.	يترجم مادة القراءة.
١٣	اختيار المتعدد	يستطيع أن يرتب الطالب الجملة من الكلمات المبعثرة المكتوبة بشكل صحيح.	رتب الجملة من الكلمات المبعثرة المكتوبة بشكل صحيح.
١٦- ٢٠	مقالة	يستطيع أن يحدد الطالب الفكرة الرئيسية من النص المكتوب.	يحدد الفكرة الرئيسية من النص المكتوب.